

بحار الأنوار

[176] وقال عليه السلام: لا ينبغي للعبد أن يثق بخصلتين: العافية والغنا، بينا تراه معافى إذ سقم، وبينما تراه غنيا إذ افتقر (1). 13 - دعائم الاسلام: عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله عاد رجلا من الانصار فشكى إليه ما يلقي من الحمى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الحمى طهور، من رب غفور، قال الرجل: بل الحمى يفور بالشيخ الكبير حتى تحله في القبور، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ليكن بك ما قلت، فمات منه (2). وعنه صلى الله عليه وآله قال: حمى يوم كفارة سنة، وسمعنا بعض الاطباء وقد حكى له هذا الحديث، فقال: هذا يصدق قول أهل الطب إن حمى يوم تؤلم البدن سنة (3). وعن علي عليه السلام قال: إذا ابتلى الله عبدا أسقط عنه من الذنوب بقدر علته (4). 14 - كتاب محمد بن المثنى بن القاسم: عن جعفر بن محمد بن شريح، عن ذريح المحاربي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مر أعرابي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: أتعرف أم ملدم؟ قال: وما أم ملدم؟ قال: صداع يأخذ الرأس، و سخونة في الجسد، فقال الاعرابي: ما أصابني هذا قط، فلما مضى قال: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا. قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال علي بن الحسين: إني لاكره أن يعافى الرجل في الدنيا ولا يصيبه شيء من المصائب ونحو هذا. بيان: في القاموس أم ملدم الحمى. 15 - مجالس الصدوق: عن أحمد بن محمد العطار، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم النهدي، عن ابن محبوب، عن سماعة، عن الصادق عليه السلام قال: إن العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به، ابتلاه الله بالحزن في الدنيا، ليكفرها به (1) _____

نهج البلاغة تحت الرقم 426 من قسم الحكم. (2 - 3) دعائم الاسلام ج 1 ص 217. (4) المصدر ج